114 - { قال عيسى ابن مريم } لما رأى منهم غرضا صحيحا في ذلك أو أنهم لا يقلعون عنه فأراد إلزامهم الحجة بكمالها { اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا } أي يكون يوم نزولها عيدا نعظمه وقيل العيد السرور العائد ولذلك سمي يوم العيد عيدا وقرئ { تكن } على جواب الأمر { لأولنا وآخرنا } بدل من لنا بإعادة العامل أي عيدا لمتقدمينا ومتأخرينا روي : أنها نزلت يوم الأحد فلذلك اتخذه النصارى عيدا وقيل يأكل منها أولنا وآخرنا وقرئ { لأولنا وآخرنا } بمعنى الأمة أو الطائفة { وآية } عطف على { عيدا } { منك } صفة لها أي آية كائنة منك دالة على كمال قدرتك وصحة نبوتي { وارزقنا } المائدة والشكر عليها { وأنت خير الرازقين } أي خير من يرزق لأنه خالق الرزق ومعطيه بلا عوض